

# فوائد الألباني 59}} معنى القول في كتب المصطلح صحيح لا

## أنه مقطوع به

محمد ناصر الدين الألباني

فما معنى هذه العبارة؟ وما مدى صحتها المقصود واضح الحديث الصحيح في الواقع يفيد وغلبة الظن من حيث أي حديث رواه الثقة عن الثقة حتى يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

آآ مدون النبي صلى الله عليه وآله وسلم آآ يمكن أن يقع منهم السهو والخطأ باستثناء الرسول عليه السلام المبلغ عن رب العالمين ولهذا الاحتمال الذي لا يستطيع أي إنسان عاقل - [00:00:29](#)

الا أن يسلم به كان احتمال فكل راب بعد الرسول عليه السلام يحتمل أن يكون سهو في رواية هذا الحديث لكون هذا محتملا فتكون رواية الحديث الصحيح لا تفيد اليقين والقسي - [00:00:52](#)

وانما تفيد وغلبة الظن وما كان يغلب على الظن أنه صحيح ويحتمل أن يكون غير صحيح لكن مثل هذا الاهتمام به باقي يقام له وزن عادة لأن أحكام الشرعية التي تصدر في بلاد من الأئمة - [00:01:20](#)

هي أيضا تقوم على غلبة الظن فلو قرح الاعتداد بما بني على رقة الظن لتعطلت الأحكام الشرعية ومنها رواية الأحاديث الصحيحة لانه لا قائد مطلقا يقول بأن الحديث الفردي الغريب - [00:01:51](#)

من ثقة عادل ضابط هو يعطي اليقين بأن ذلك يعني أنه معصوم عن الوقوف وهذا لا يكون به مسلم. ولكن إذا جاء الحديث الفردي الغريب بالسند الصحيح في سلاح المحدثين - [00:02:18](#)

وكان يحتمل أن يكون في الواقع غير صحيح فذلك لا يعنيه أنه لا يجوز الاعتماد عليه لذلك الاهتمام لأن الاحتمال المذكور إنما هو أمر نظري والغالب على الظن أنه صحيح - [00:02:43](#)

وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ذلك الحديث وما كان كذلك والاصل فيه أن يحتج به إلا إذا ثبت العكس أي ثبت أن أحد الرواة أخطأوا في هذا الحديث - [00:03:06](#)

حينئذ ينقلب الأمر من كونه حديثا صحيحا إلى كونه حديثا غير صحيح في الحالة الأولى كان الواجب العمل به في الحالة الأخرى لا يجوز العمل به لأن العمل إنما يجب بحكم الغالب على الظن - [00:03:26](#)

ويستثني بعض العلماء من قاعدة الحديث الصحيح قد يمكن أن يكون غير صحيح في واقع الأمر وهذا كما أكدنا أنما هو مجرد احتمال اهتمام نظري والعمل على وجوب الاحتجاج به - [00:03:52](#)

مع ذلك فبعض العلماء يقولون أن هذا الحديث الصحيح الذي يحتمل أن يكون غير صحيح قد يقترب به من القبائل ويرفع عنه الاحتمال الثابت ويجذب الباحث بأنه لأن ثبوته مقطوع به - [00:04:13](#)

ومنا الأمثلة المشهورة على ذلك الأحاديث التي جاءت في الصحيحين وتلقته الأمة بالقبول ولم ينتقل شيء منها من قبل الحفاظ هذا النوع من الأحاديث الصحيحة تفيد الخطأ واليقين لاجتماع الأمة على قبولها - [00:04:38](#)

مع اختلافهم في العمل بها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:05:02](#)